

سنن النبي (ص)

[307] حديث قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسمع صوت الصبي يبكي وهو في الصلاة، فيخفف الصلاة فتصير إليه أمه (1). 16 - وفي الكافي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان طول رجل (2) رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذراعاً، وكان إذا صلى وضعه بين يديه ليستريح به ممن يمر بين يديه (3). 17 - وفيه: عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أية ساعة كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوتر؟ فقال: على مثل مغيب الشمس إلى صلاة المغرب (4). 18 - وفي الفقيه: عن الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: جرت السنة أن يأكل الإنسان يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى، ولا يأكل في الأضحية إلا بعد الخروج إلى المصلى (5) الحديث. ورواه في الهداية (6). 19 - وفي الكافي: عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتني أبي بالخمرة (7) يوم الفطر فأمر بردها، ثم قال: هذا يوم كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب أن ينظر إلى آفاق السماء ويضع جبهته على الأرض (8). وروي هذا المعنى في الدعائم. وفي الفقيه أيضاً وفيه: يوم الفطر والأضحية (9) الحديث. 20 - وفيه: عن ليث المرادي عن أبي عبد الله (عليه السلام): قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الفطر أو يوم الأضحية: لو صليت في مسجدك! فقال: إني أحب أن أبرز إلى آفاق _____ (1) علل الشرائع: 344. (2) الرجل: رجل البعير، وهو كالسرج للفرس (مجمع البحرين 5: 381). (3) الكافي 3: 296، وتهذيب الأحكام 2: 322. (4) الكافي 3: 448. (5) الفقيه 1: 508. (6) الهداية: 53. (7) الخمرة: سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل (مجمع البحرين 3: 292). (8) الكافي 3: 461. (9) دعائم الإسلام 1: 185، والفقيه 1: 508.